

ملخص للخدمات المتاحة لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المملكة الأردنية الهاشمية



مركز اجتماعي في مخيم الزعتري للاجئين. ٢٧ آذار ٢٠١٦،
المفرق، الأردن. الصورة تابعة للأمم المتحدة/مارك جارتين

أقرت بعض كيانات الأمم المتحدة في المملكة الأردنية الهاشمية
إمكانيتها تقديم خدمات مباشرة لضحايا الاستغلال والانتهاك
الجنسيين منها خدمات إدارة الحالات، والدعم النفسي الاجتماعي،
على الرغم من أن هذه الخدمات ليست مكرسة لهذه الفئة. تُقدّم
الخدمات لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين في أغلب الحالات
من خلال منظمات شريكة توفر خدمات لضحايا العنف الجنسي
والجنساني على النطاق الأوسع.

هناك أخطار فيما يخص الاستغلال والانتهاك الجنسيين وبالأخص
في مخيمات اللاجئين حيث تشكل أوضاع المعيشة المكتظة وانعدام
الخصوصية تحديات خاصة لضحايا الإبلاغ والحصول على
المساعدة والدعم. وتعود قلة الإبلاغ إلى الخوف من خطر الانتقام
والمحرمات الثقافية التي تؤدي إلى الوصمة الاجتماعية والعار.

نتائج وتوصيات عن دعم ومساعدة الأمم المتحدة لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين

- بإمكان ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين الوصول إلى الخدمات المعنية مباشرة أو عن طريق الإحالة عبر مسار الإحالة القائم داخل البلد لمعالجة العنف الجنساني المتوفر على تطبيق (أمالي) الإلكتروني حيث تقدم الخدمات في الأردن حسب المحافظة وعلى المستوى المحلي.
- حدد الفريق العامل الفرعي النواقص المتعلقة بخدمات معالجة العنف الجنسي والجنساني بقلة المأوى/السكن الآمن لضحايا العنف الجنساني وبالأخص منهم الذكور، والمثليات والمتحولين ومزدوج الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين من اللاجئين، والنساء مع الأطفال الذكور فوق السابعة من العمر.
- أنشئت الشبكة المشتركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين آليات سرية للإبلاغ عن التجاوزات، منها الخطوط الساخنة وصناديق الشكاوى في مخيمات اللاجئين وفي المجتمعات المضيفة في المراكز الحضرية. كما يمكن تقديم الشكاوى أيضا بشكل شخصي إلى الجهات المعنية بالتنسيق وموظفو شؤون الحماية لدى الأمم المتحدة. وقد طورت الشبكة المشتركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين آلية مجتمعية لإحالة الشكاوى، وهي حالياً في المراحل الختامية.
- أكدت جهات الاتصال من محاورو الأمم المتحدة والمستفيدون أنه من المحتمل ألا يتم التبليغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين وأن تدابير السلامة والحماية محدودة بالنسبة للضحايا الذين يبلغون عن هذه التجاوزات.
- يحث مكتب المدافع عن حقوق الضحايا كيانات الأمم المتحدة في الأردن على إنشاء آلية مشتركة على نطاق المنظومة لتتبع ورصد المعلومات المتعلقة بمساعدة الضحايا.
- يحث مكتب المدافع عن حقوق الضحايا على إنشاء وظيفة مستقلة لكبير موظفين على مستوى فريق الأمم المتحدة القطري في الأردن مختص للدفاع عن حقوق الضحايا في الميدان. وسيعمل الموظف/الموظفة على تعزيز التعاون بين الكيانات المعنية في إطار مساعدة الضحايا.
- ويوصي مكتب المدافع عن حقوق الضحايا بأن تنظر وكالات وبرامج الأمم المتحدة في الأردن في تطوير خدمات مكرسة لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين في حال كانت الخدمات الحالية غير متوفرة أو غير كافية لتقديم المساعدة لهم.

